برغم تعاطي المنفذ الخمور .. هولاند يسمي هجوم نيس بالارهاب الإسلامي

الجمعة 15 يوليو 2016 07:07 م

أعلنت مصادر أمنية فرنسية أن منفذ هجوم نيس يدعى محمد سلمان الحويّج بوهلال وهو من مواليد تونس، ولم يكن على قائمة المشتبه بهم أمنيا رغم أن لديه سجلا بجرائم تتصل بالقانون العام كالسرقة والعنف وتعاطي الخمور أثناء القيادة، في وقت تواصل السلطات التحقيق بالهجوم الذي أسفر عن مقتل 84 شخصا وإصابة مئة آخرين.

ونقلت وسائل إعلام فرنسية بينها صحيفة "لو باريزيان" عن المحققين أن وثائق شخصية عثر عليها في الشاحنة -التي تم بها الهجوم الليلة الماضية- أظهرت أن سائق الشاحنة ينحدر من مدينة مساكن بمحافظة سوسة شرقي تونس وأنه يقيم بمدينة نيس ولم يزر مدينته منذ أربع سنوات، ويبلغ من العمر 31 عاما.

وأشارت بعض المصادر إلى أن المهاجم لم يكن يحمل الجنسية الفرنسية بل يحمل إقامة لمدة عشر سنوات، وقال مراسل الجزيرة في باريس نور الدين بوزيان إن كون المهاجم مقيما فقط قد يخفف من الانتقادات الموجهة للفرنسيين من أصول عربية ويسحب البساط من تحت اليمين المتطرف الفرنسي الذي يتهم السلطات عادة بأنها فتحت أبوابها للأجانب، وله سجل جنائي لاتهامه بارتكاب عدد من الجرائم، منها ارتطام شاحنته بعدد من السيارات قبل أشهر حينما كان مخمورا، وحكم عليه أخيرا بالسجن ثلاثة أشهر غير نافذة.

وأظهرت صور بثتها وكالات الأنباء اللحظات الأولى للهجوم الذي نفذه شاب يقود شاحنة كبيرة، كما تظهر المشاهد مطاردة الشرطة له في شوارع نيس قبل أن تقتله، وتعكف سلطات التحقيق على معرفة ما إذا كان المنفذ تصرف بمفرده أم لديه شركاء.

ورغم ذلك قال الرئيس الفرنسي فوانسوا هولاند اليوم الجمعة على أن المعركة ضد الإرهاب ستطول لأن "العدو" يواصل استهداف القيم الغربية.

وفي وقت سابق، قال الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند إنه لا يمكن إنكار "الطابع الإرهابي" لعملية الدعس التي تمت في مدينة نيس، معتبرا أن بلده كلها تقع تحت ما وصفه بـ"تهديد الإرهاب الإسلامي".

وأعلن هولاند في كلمة متلفزة أمس الجمعة تمديد حالة الطوارئ في فرنسا لمدة ثلاثة أشهر أخرى، وتجنيد عشرة آلاف عنصر، ودعوة كل قوات الاحتياط في الجيش ضمن خطة لمواجهة هجوم نيس.